

اتفقوا على اعتباره التوثيقا يستعمل به على الإقامة وقد علم ففقيه لا امر
من الخلاف في صحة هذا الحديث بل الطاعون في صحته جماعة من
ائمة الحديث وعدوله المروج اليهم فيه كما في داود السجستاني واي
حاتم الرازي وغيرهم فهذا الحديث مع كونه احادا مختلف في صحته
فكيف اساخ لهم ان يحلوا ما اتفقوا عليه من اشتراط التواتر في
احاديث الامامة ويحتجون بذلك ما هذا الا تناقض قبيح وتكسر
لم يعضد بشي من اسباب الترجيح **ثانيا** لا تسلم ان معني الولي
ما ذكره بل معناه الناصر لانه مشترك بين معان كالعقيد
والعتيق والمنصرف في الامر والناصر والمحبوب وهو حقيقة
في كل منها وتعيين بعض معاني المشتركة من غير دليل يقضيها
تلك لا يقدر به وتعيينه كاف فيه خلاف ذلك الذي عليه
جمهور الاصوليين وعليه البيان وانقضاء استعماله في
المشترك انه لا يعبر معانيه على ان لا قلنا بتعيينه على القول الاخر
او بنا على انه مشترك معنوي بان وضع وصفا واحدا للمعنى
المشترك وهو القرب المعنوي من الولي بفتح فسكون تصدقه
بكل ما مر فلا يفتني بتعيينه هنا لامتناع ارادة كل من المعنى
والعتيق فتعني ارادة البعث ونحو وهم متفقون على صحة
ارادة الحب بالكسر **علي** رضي الله تعالى عنه سيدنا وحينما
علي ان كون الولي يعني الامام لم يعهد لغة ولا شرعا **اما**
الثاني فواضح واما **الاول** فلان احدا من ائمة العربية
لم يذكر ان معني **ياي** يعني افضل **وقوله تعالى** ما والهم
النار هي مولاكم **ياي** متكرر مبالغة في نبي التصريح كقولهم
الجموع زاد من اذ ادله **وايضا** فالاستعمال يمنع من ان يفعل
معني افضل اذ يقال هو ولي من كذا دون مولي من كذا وولي
الرجلي

في معانيه كالمعنى لا يوجب لانه ان كان مشركا
لفظيا بان تعدد وضعه بحسب تعدد معانيه

الرجلي دون مولاها وحسينا فاما جعلنا من معانيه المتصرفه
في الامور نظير واية الاية من كذا ولبه فالصريح من النصيب
في مولاته اجتناب بفضان التخصيص عليه او يوجب شرفه وصدره
بالسنة اوي باسم من انفسكم ثلاثا ليكون اعني على قبولهم وكذا بالاعا
لاجل ذكره ايضا ويرشد لما ذكرناه حذره على الله عليه وسلم في هذه الخطب
على اهل بيته محمدا وعلي **علي** خصوصاه ويرشد اليه ايضا ما ابتدا
به هذا الحديث ولعله عند المطبراني وغيره بسنده صحيح انه
صلى الله عليه وسلم خطاب بغير حتم تحت شجران **قال**
ايها الناس انه قد نبأني الملقب الحبير انه لم يصبر نبي الاضف
عمر الذي يليه من قبله واني لاظن لو يوشك ان ادعي فاجيب واني
سود وشكر مسلولون فماذا انتم قايون قالوا شهر انك فعلت وكلم
وضعت فذكر الله خيرا فقال البيه تشهدون ان لا اله الا الله وان محمد
عبده ورسوله وان الجنة حق وان الموت حق وان البعث حق
بعد الموت وان الساعة حقا انية لاريد به فيها وان الله يبعث
من في القبور قالوا بل هي تشهد بذلك **قال** اللهم شهدتم قال يا ايها
الناس ان الله مولاي وانا مولي المومنين وانا وليي يهيم من
انفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني **علي** اللهم وال من
والاه وعادي من عادي **قال** يا ايها الناس اني فرمكم وانكم
واردون في **علي** الحوض حوضا عرض سمايين مصري ابي صفا
فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سايلكم حينئذ وردون علي
عن الثقلين فافظروا كيف تخلفوني فيهما النقل الا لير كتاب
الله عز وجل طرحة بيد الله وطرفه بايد يامر فاستمسكوا به لا تفلتوا
ولا تبدلوا وعثنوني اهل بيتي فان يحرقه فانه قد نبأني الملقب
الخبير انهم لم ينقضوا حتى يردوا على الحوض وايضا فسيب لا تك
كما نقله الحافظ شمس الدين الجزري عن ابن اسحق ان **علي**